

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

أبو أحمد الغطريفي الجرجاني وأبو طاهر حفيد الإمام ابن خزيمة ذكر الحافظ أبو علي البردعي ثم السمرقندي في معجمه أنه بلغه أنهما اختلطا في آخر عمرهما .
وأبو بكر بن مالك القطيعي راوي مسند أحمد وغيره اختل في آخر عمره وخرف حتى كان لا يعرف شيئا مما يقرأ عليه .

واعلم أن من كان من هذا القبيل محتجا بروايته في الصحيحين أو أحدهما فإننا نعرف على الجملة أن ذلك مما تميز وكان مأخوذا عنه قبل الاختلاط انتهى .
صنف شيخنا الحافظ صلاح الدين العلائي في هذا النوع تصنيفا مختصرا رتبته على حروف المعجم لما وقف على كلام المصنف ثم إن المصنف ذكر في هذا النوع سنة عشر ترجمة ممن ذكر اختلاطهم منهم .

عطاء بن السائب روى عنه مثل سفيان وشعبة فيفهم من قوله مثل أن غيرهما روى عنه قبل اختلاطه وقد قال يحيى بن معين جميع من روى عن عطاء روى في الاختلاط إلا شعبة وسفيان وقال أحمد سمع منه قديما شعبة وسفيان وقال أبو حاتم الرازي قديم السماع من عطاء سفيان وشعبة وقد استثنى غير واحد من الأئمة معهما حماد بن زيد قال يحيى بن سعيد القطان سمع حماد بن زيد من عطاء قبل اختلاطه وقال النسائي رواية حماد بن زيد وشعبة وسفيان عنه جيدة